مقتل سبعة في هجوم انتحاري بالرمادي غرب العراق

رجال أمن بموقع هجوم انتحاري في الرمادي يوم أمس الأحد .

بغداد /14 أكتوبر/ رويترز :
قال نائب محافظ الانبار ان انتحاريا فجر سيارة ملغومة ما أسفر عن مقتل سبعة على الأقل وإصابة 25 آخرين في مدينة الرمادي بغرب العراق يوم أمس الأحد مع توقع ارتفاع عدد القتلى.
وأضاف حكمت زيدان خلف نائب المحافظ «الانفجار وقع في تقاطع طريق عادة ما يكون مزدحما بشدة في مثل هذا الوقت. وهو أيضا (المكان) المدخل الذى يؤدي الى العديد من البنايات المهمة الحكومية في المحافظة. العديد من السيارات التي كانت مارة لحظة الانفجار احترقت.
واشار إلى أن «هذه الحصيلة ليست نهائية وهي قابلة للزيادة لان العديد من الجرحى جروحهم خطيرة».
وقال مصدر في الشرطة ان عدد القتلى 11 والمصابين 41 منهم ستة من رجال الشرطة.
واضاف ان سيارة ملغومة انفجرت في مدخل مجمع اداري في محافظة الانبار حيث يوجد مقر المجلس المحلي للمحافظة بوسط الرمادي على بعد 100 كيلومتر الى الغرب من بغداد.
وذكر مصدران في الشرطة ان انفجارا اخر وقع في الوقت نفسه قرب محطة للحافلات.
وكانت محافظة الانبار الصحراوية المترامية الاطراف محور تمرد متشددين من السنة بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 وكان تنظيم القاعدة يسيطر عليها. كما شهدت مدينتا الرمادي والفلوجة الرئيسيتان بعضا من أعنف الاشتباكات أثناء الحرب.
لكن زعماء العشائر السنية في المنطقة انقلبوا على تنظيم القاعدة وساعدوا القوات الامريكية على تحقيق سلام نسبي في المنطقة.

غرق سفينة من مولدوفا قبالة إسرائيل ونجاة الطاقم

القدس /14 أكتوبر/ رويترز :
قال مسؤول بحري إسرائيلي إن سفينة شحن تابعة لمولدوفا غرقت بسبب سوء الأحوال الجوية قبالة ساحل إسرائيل يوم أمس الأحد لكن طاقمها المؤلف من 11 فردا تمكن من النجاة» باستخدام قوارب الإنقاذ قبل أن تنتشلهم سفينة أخرى.
وأضاف ايجال ماور من هيئة الشحن والموانيء الاسرائيلية لراديو اسرائيل «غرقت السفينة المولدوفية... استقل الطاقم زوارق النجاة».
وأضاف ان البحارة وجميعهم اوكرانيون «على قيد الحياة وبصحة جيدة» بعد أن انتشلتهم سفينة تجارية تايوانية.
وقال مسؤول اخر في هيئة الشحن والموانئ ان اسم السفينة «أدرياتيك».
وأضافت وسائل اعلام اسرائيلية ان السفينة كانت تحمل ثلاثة الاف طن من الحديد وانها أرسلت اشارة استغاثة على بعد 16 كيلومترا من ميناء أسدود بينما كانت تضرب عاصفة سواحل إسرائيل.

مقتل شخص وإصابة (150) أثناء تفريق الشرطة احتجاجا عماليا في بنجلادش

داكا /14 أكتوبر/رويترز:
قتل شخص وأصيب نحو 150 آخرين عندما أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق احتجاجات على الأجور نظمها عمال الغزل والنسيج في العاصمة داكا ومدينة تشيتاجونج الساحلية يوم أمس الأحد.
وقالت الشرطة ان عاملا قتل وأصيب نحو 100 في تشيتاجونج على بعد نحو 300 كيلومتر الى الجنوب الشرقي من العاصمة كما اصيب نحو 50 اخرين خلال أعمال عنف في داكا.
وأضاف ضابط الشرطة رضا المسعود للصحفيين في تشيتاجونج «حتى الان يمكن أن نؤكد مقتل عامل». وكانت الشرطة قالت في وقت سابق ان أربعة آلاف عامل هاجموا الشرطة وأتلفوا 20 سيارة على الاقل واضرموا النار في احداها في تشيتاجونج.
وأصيب 50 في اشتباك عمال صناعة الملابس مع الشرطة وحطموا سيارات في دآكا. واستغرقت الشرطة عدة ساعات للسيطرة على الوضع.
وأجبر العنف نحو 300 وحدة صناعية أغلبها مصانع ملابس على الاغلاق في منطقة تجهيز الصادرات في تشيتاجونج. وقال مسؤولو المصانع والشرطة ان تلك المنشآت ستفتح أبوابها في أسرع وقت ممكن.
ورفعت الحكومة الحد الادنى للرواتب الشهرية لعمال صناعة الملابس قبل شهرين لكن المحتجين قالوا انهم لم يحصلوا على أي زيادة.
ورفع الحد الادنى للاجور من 1662 تاكا (24 دولارا) الى ثلاثة آلاف تاكا (43 دولارا) اعتبارا من أول ديسمبر كانون الاول.
وتسهم صناعة الملابس بأكثر من 80 في المئة من الصادرات السنوية لبنجلادش التي تقدر بأكثر من 16 مليار دولار وتمثل عماد الاقتصاد.

(ويكيليكس) تؤكد شكوك ألمانيا في محاولة أنقرة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

برلين /14 أكتوبر/ رويترز :
ذكرت مجلة دير شبيجل الالمانية نقلا عن برقيات دبلوماسية أمريكية نشرها موقع ويكيليكس الالكتروني ان كبار الدبلوماسيين الألمان يعتبرون تركيا وغير عصرية بما يكفي للانضمام للاتحاد الأوروبي.
وقالت المجلة ان هذه التعليقات اظهرت وجود شكوك لدى وزير الخارجية الالماني جيدو فيسترفيله اقوى مما كان يعتقد من قبل بأن تركيا ستنجح في محاولتها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.
وبدأت تركيا مفاوضات رسمية للانضمام للاتحاد الاوروبي في 2005 ولكن شكوكا في بعض العواصم بشأن قبول دولة مسلمة تضم 74 مليون نسمة حالت دون ترحيب اوروبا بها.
وتتقدم محادثات الانضمام ببطء بسبب رفض تركيا فتح موانيها ومطاراتها امام حركة المرور من قبرص في الوقت الذي يفرض فيه الاتحاد الاوروبي حصارا على الجيب التركي في شمال قبرص.
وذكرت دير شبيجل ان فيسترفيله ادلى بالتصريحات التي نشرها ويكيليكس لوزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون في نوفمبر تشرين الثاني 2009 بعد توليه منصبه الجديد مباشرة .
وقالت ان نصوص الاجتماعات اظهرت قول فيسترفيله لكلينتون انه اذا كان لالمانيا ان تأخذ قرارا بشأن انضمام تركيا للاتحاد الاوروبي فان الاجابة ستكون لا . واضافت ان فيسترفيله يرى ان تركيا ليست عصرية بما يكفي.
وأضافت المفوضية الاوروبية وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الاوروبي الشهر الماضي ان تقدم تركيا نحو الوفاء بمعايير الانضمام للاتحاد الاوروبي متفاوت وانه على الرغم من تعزيزها المؤسسات الديمقراطية فلا بد وأن تظهر قدرا اكبر من الاحترام لحقوق الانسان.
وانتقدت ايضا المفوضية الاوروبية في تقريرها السنوي بشأن التقدم في الدول الطامحة للانضمام للاتحاد الاوروبي انقرة لعدم تطبيعها العلاقات مع قبرص او الجزء الجنوبي من الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط والعضو في الاتحاد الاوروبي.
وقالت المانيا انه يتعين على كل من الطرفين في الجزيرة المقسمة التحرك لكسر الجمود. وتعتزم المستشارة انجيلا ميركل السفر الى هناك في يناير كانون الثاني لتقديم مساعدة المانيا.
ويشك المسؤولون الاتراك في ان بعض دول الاتحاد الاوروبي تستغل قضية قبرص لاحباط محاولتها الانضمام للاتحاد وانها اصبحت محبطة على نحو متزايد ازاء الوتيرة التي تسير بها محادثات الانضمام.
وابلغ الرئيس الامريكي باراك أوباما رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أمس الأول السبت عبر الهاتف ان اعمال ويكيليكس «مؤسفة» واتفق الزعيمان على الا يتسبب ذلك في الاضرار بالعلاقات.

البارزاني يدعو إلى تقرير مصير كردستان العراق

بغداد/14 اكتوبر/ رويترز :
أكد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني أن من حق الإقليم تقرير مصيره، كما أن «حقه» في مدينة كركوك «غير قابل للتفاوض».
جاء ذلك في كلمة بالمؤتمر العام للحزب الديمقراطي الكردستاني بحضور الرئيس جلال الطالباني ورئيس الوزراء المكلف نوري المالكي الذي أكد بدوره أنه سيفي بالمهلة الدستورية لتشكيل الحكومة.
وقال البارزاني إن «الكرد أمة واحدة وسيبقون كذلك»، مشيرا إلى ضرورة تعزيز العلاقة بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني حاضرا ومستقبلا.
كما جدد التأكيد على أن الهوية الكردية لكركوك «ليست موضوعا للمساومة»، وأن «حق كردستان فيها غير قابل للتفاوض».
وسعيا منه إلى تبديد القلق بشأن مستقبل هذه المدينة الغنية بالنفط، قال البارزاني إنه إذا انضمت كركوك إلى إقليم كردستان فإنه يؤكد للجميع أنها ستكون مثالا للتعايش المشترك.
وأشار البارزاني إلى أن تقرير مصير كردستان سيكون القضية الأساسية في برنامج أعمال المؤتمر هذا العام.
من ناحية أخرى اعتبر أن مبادرته الأخيرة لإنهاء الأزمة الوزارية استهدفت الخروج من الإحباط واليأس الذي يعيشه الشعب العراقي، وأن نجاحها مفخرة للعراقيين جميعا لأن الحل داخل البلاد هو الحل الحقيقي.
بدوره تعهد رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي بتشكيل حكومته في غضون المهلة التي حددها الدستور، أي قبل 25 ديسمبر/كانون الثاني الجاري، الأمر الذي رأى محللون أنه قد يكون علامة على صعوبة التوصل إلى اتفاق مع الكتل السياسية المنافسة بشأن مرشحين محددين للمناصب الوزارية.
ودعا المالكي الكتل السياسية إلى سرعة تقديم مرشحيها للحقائب الوزارية في الحكومة الجديدة، محذرا من تشتيت انتباههم في «قضايا هامشية» لأن الوقت يمر، وقال «نواجه مهلة دستورية ولن نتحمل تجاوزها وكلف المالكي تشكيل حكومة جديدة في العراق -الذي ما يزال بدون حكومة جديدة منذ أكثر من تسعة أشهر- يوم 25 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وأمامه 30 يوما لتحقيق ذلك.
من جهته دعا رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي في كلمته إلى العمل على بتشكيل حكومة تعتمد على الكفاءات وقادرة على النهوض بواجباتها، وأن يحقق البرلمان الوحدة الوطنية وسلطة شعب قوية ورقابة دقيقة على أداء المؤسسات التنفيذية.
وشدد النجيفي على ضرورة أن يقر البرلمان القوانين «بعيدة النظر التي تؤسس لدولة مؤسسات»، وأن يكون من أولى مهام السلطتين التشريعية والتنفيذية القادمة إنجاز المصالحة الوطنية بين جميع الأطراف.
كما دعا إلى إطلاق حملة وطنية تشريعية وتنفيذية وشعبية وإعلامية وقانونية لمحاربة الفساد والمفسدين، على حد تعبيره.
وشارك في المؤتمر كذلك إلى جانب الطالباني والمالكي، عدد من قادة الكتل السياسية الأخرى في العراق، أبرزهم رئيس قائمة العراقية إياد علاوي، ورئيس الائتلاف الوطني عمار الحكيم.

تفجيران بالسويد ومسلموها يدينون «العمل الإجرامي»

رجل إطفاء يحاول إخماد النيران بعد الانفجار وسط العاصمة السويدية أمس الأول

ستوكهولم/14 أكتوبر/ رويترز :
أدان المعهد الإسلامي السويدي للحوار والتواصل الانفجارين اللذين وقعا في العاصمة السويدية ستوكهولم مساء أمس الأول السبت وأدى أحدهما إلى مقتل منفذه وإصابة اثنين من المارة، معتبرا أن هذا العمل الإجرامي «قدم خدمة مجانية لدعاة التمييز والعنصرية في السويد».
وقال«وفقا للمعلومات غير المؤكدة التي وصلتنا فإن الشخص الذي نفذ الانفجار هو شخص ذو ملامح أجنبية وملامح إسلامية عربية، وهو من مواليد الثمانينيات وينحدر من الشرق الأوسط وقام بعملية انتحارية، وتكلم من خلال الرسالة عن قضايا كثيرة من بينها الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للرسول محمد صلى اللّه عليه وسلم، وهذا وفق المعلومات الأولية التي وصلتنا ولا أستطيع تأكيدها».
وأكد أن «هذا العمل عمل إرهابي تدينه كل الشرائع السماوية، وتدينه الأقلية المسلمة وندينه في الهيئة السويدية لنصرة النبي عليه الصلاة والسلام والدفاع عن المقدسات، وندينه في المجلس السويدي للاستفتاء وفي المعهد الإسلامي السويدي للحوار والتواصل».
وشدد موسى على أن «هذا العمل الإرهابي قدم خدمة مجانية لدعاة التمييز والعنصرية وتعكير العلاقة بين المسلمين والغرب»، وأنه -سواء أكان باسم الإسلام أو باسم القومية أو الوطنية- يأتي «في وقت حساس للغاية، وهو يخدم الحزب العنصري اليميني».
وأضاف أن هذا العمل «إذا ما ثبت أن من قام به مسلم فستكون له تداعيات خطيرة على الوجود الإسلامي في الغرب، ونحن نأمل من الحكومة السويدية أن تتعامل بحكمة وتعقل مع هذا العمل وتداعياته.
وكانت الشرطة السويدية قد أعلنت أن انفجارين منفصلين أديا إلى مقتل رجل وإصابة شخصين آخرين في منطقة تجارية مزدحمة وسط ستوكهولم.
ونقلت صحيفة «داجنس نيتير» السويدية على موقعها الإلكتروني أن الانفجارين وقعا على بعد 200م عن بعضهما البعض في منطقة تجارية وسط العاصمة.
وذكرت وكالة الأنباء السويدية «تي.تي» أنها تلقت رسالة تحذير عبر البريد الإلكتروني تضمنت تهديدا للسويد وشعبها قبل الانفجارين. وقالت إنه تم ربط هذا التهديد بالوجود السويدي في أفغانستان، حيث توجد قوة مؤلفة من 500 جندي في شمال أفغانستان بشكل خاص.
وأضافت الوكالة أن هذا التحذير جاء قبل عشر دقائق من وقوع الانفجارين، وأنه أشار أيضا إلى الرسوم الكاريكاتيرية للرسام السويدي لارس فيلكس الذي أساء فيها إلى النبي محمد صلى اللّه عليه وسلم.

وأوضحت الوكالة أن الرسالة -التي تلقتها شرطة الأمن السويدية بدورها- كانت بها ملفات صوتية باللغتين السويدية والعربية. ونقلت الوكالة عن رجل كان يتحدث في أحد تلك الملفات قوله «إن أعمالنا ستتحدث عن نفسها ما دمتم لا تنهون الحرب ضد الإسلام والاستهزاء بالنبي وتأييدكم الأحمق للخنزير فيلكس».
هذا العمل الإرهابي قدم خدمة مجانية لدعاة التمييز والعنصرية وتعكير العلاقة بين المسلمين والغرب، ويأتي في وقت حساس للغاية وهو يخدم الحزب العنصري اليميني.
وقالت متحدثة باسم الشرطة إن الانفجار الأول وقع في سيارة تحتوي على أسطوانات غاز، وعثر على قتيل في موقع الانفجار الثاني على بعد 300م.
ولم يتضح بعد على وجه الدقة سبب الانفجارين، وانتشر محققون وأجهزة الطوارئ في الموقع، وقال شهود إنه تم استخدام إنسان آلي متخصص في إبطال مفعول القنابل.
وتحدثت وسائل الإعلام عن مشاهد ذعر بين المتسوقين بمناسبة قرب عيد الميلاد، مع فرار الناس وسط الدخان ورائحة المتفجرات.
وأضاف مصدر إنه لم يصدر إلى الآن بيان رسمي عن الانفجارين، مشيرا إلى أن جهاز الاستخبارات السويدي يعقد اجتماعا حاليا لمعرفة أسباب ودوافع الانفجارين والجهة التي تقف وراءهما.
وأوضح أنه إذا ثبت أن منفذ الانفجار الثاني من الجالية المسلمة والعربية فسيكون لذلك مردود سلبي للغاية على هاتين الجاليتين، خاصة في ظل صعود اليمين المتطرف في السويد وتزايد ظاهرة معاداة الإسلام في أوروبا على وجه العموم.